عما اذا فصل بذلك فانه لا ايطاء ح ومحل الايطاء المذكور
اذا لم يعذب اللفظ او لم ينتقل الشاعر من غرض الى اخر
اما اذا عذب اللفظ كلفظ الجلالة واسم النبي صلى
الله عليه وسلم او انتقل من غرض الى اخر فلا ايطاء وان
لم يفصل بينهما بما تقدم والايطاء عيب جائز للمولدين
والثاني من العيوب التضمين وهو تعلق قافية البيت
اى بالبيت الذى بعده كقوله وهم وردوا الجفار على تميم
وهم اصحاب يوم عكاظ اني شهدت لهم مواطن صا
صادقات وثقن لهم بحسن الظن مني الشاهد في تعلق
اني اخر الاول بشهدت اول الثاني فان الجملة خبران والمراد
بالتعلق الارتباط والجفار بالجيم المكسور وبالفاء والراء
جمع جفر بالفتح بئر لبني تميم وقوله وهم لبني اسد وعكاظ
كغراب سوق للعرب كانوا يتناشدون فيها الاشعار
وانما قلت تعلق قافية البيت لان تعلق غيرها منه في
البيت بعده لا يسمى تضمينا على الصحيح كقوله وما وجد
اعرابية قذفت بها صروف النوى من حيث لم تك
ظنت تمنت حالب الرعاء وحمد خيمة ينجد فلم يقدره
لها ما تمنت اذا ذكرت ماء العضاه وطيبة والريح الصبا

من

من نحو نجد أرنت باكثر مني لوعة غير انني اطامن
احشاءى على ما اجنت قوله باكثر مني خبر ما او وجه
فقد ربط كلمة غير كلمة الروى برابع بيت فهو تعلق
معنوى لا تضمين وانما امتنع التضمين دون
هذا لان كلمة الروى محل وقف واستراحة فاذا
افتقرت لما بعدها لم يصح الوقف عليها فتخرج
بذلك عما لها فعد ذلك عيبا واما اذا سلمت هي و
تعلق غيرها فقد سلمت مما يخرجها عن حقها فاغتفر
ذلك لعدم الحذور المذكور وقيل هو عيب
مطلقا وهو ظاهر كلام المصر والتضمين جائز للمو لدين
عند بعضهم بل بعضهم لا يراه عيبا والاحاليب
جمع احلابة بالكسر اللبن المحلوب والرعاء بالضم
وبكسر ممدود جمع راع والعضاه بالكسر اللبن
اخره هاء جمع عضاهة وعضهة وعضه الاول
ككتابة والثاني كعنبة والثالث كعنب اعظم شجر
له شوك واطامن مضارع طامن اى اسلمها على
ما اخفت والثالث من العيوب الاقواء وهو اختلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)